من خيبر الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه يحوي لها وراءه
بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على
ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها
بمثل ما حرم ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن
انس بن مالك قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه قال يوما في
بيتها فاستيقظ وهو يضحك قلت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت
من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم فقال انت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال
مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت
من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت
قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال لي قيصر سالتك اشراف الناس اتبعوه
ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم وهم اتباع الرسل نا سليمان بن حرب
قال نا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال راى سعد ان له فضلا
على من دونه فقال النبي صلى الله عليه هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم
نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه قال ياتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من

صحب

صحب النبي صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب
صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح

باب لا يقول فلان شهيد

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه الله اعلم بمن يجاهد في سبيله
والله اعلم بمن يكلم في سبيله نا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه التقى
هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه الى عسكره
ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه رجل لا
يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا
اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه اما انه من اهل
النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه
واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه
فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال اشهد انك
رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم
الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم
تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه عند ذلك ان الرجل
ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل
بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة

باب التحريض على الرمي وقول الله

٢١٣

Copyright © King Saud University